



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الاستثنائية الأولى

روما، ٧ - ١١/١١/١٩٩٤

النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

بيان المحتويات

المفحة

- 1 العنصران التنظيميان الأساسيان
- 2 العناصر الأخرى للنظام العالمي (بعضها قيد الإعداد)
- 4 رسم توضيحي للنظام العالمي
- 5 البلدان الأعضاء في هيئة الموارد الوراثية النباتية في المنظمة، والبلدان التي انضمت إلى التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية

النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

في ١٩٨٢ أنشأت الدول الأعضاء في المنظمة محفلاً حكومياً دولياً دائماً معنياً بالموارد الوراثية النباتية هو: هيئة الموارد الوراثية النباتية، كما أنشأت إطاراً رسمياً هو: التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية. ومنذ ذلك الحين أصبح استحداث النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية مهمة تنسيقها وتشرف عليها وتتابع تنفيذها هذه الهيئة الحكومية الدولية (أنظر الرسم البياني المرفق). وتتمثل أهداف النظام العالمي في ضمان الصيانة المأمونة للموارد الوراثية النباتية، وفي تشجيع توافرها. وعفالة استخدامها بطريقة مستدامة لصالح الأجيال الحاضرة والمستقبلية، وذلك بتوفير إطار مرن لاقتسام الفوائد والاعباء. ويعطى هذا النظام صيانة (داخل وخارج المواقع الطبيعية) واستخدام الموارد الوراثية النباتية - من جينات أو أنماط جينية أو مجموعات جينية - على مستوى الجزيء، والعنبرة، والنوع، والنظام الأيكولوجي. ويبلغ عدد البلدان المشتركة رسمياً في النظام حتى الآن ١٤٠ بلداً، منها ١٢٢ بلداً أصبحت أعضاء في الهيئة و ١١٠ بلداً انضمت إلى التعهد الدولي (انظر القائمة المرفقة). وقد أوصى جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية بتعزيز النظام العالمي وبالمضي في تطوير كثير من عناصره.

العنصران التنظيميان الأساسيان

* **هيئة الموارد الوراثية النباتية:** هي محفل حكومي دولي فريد على مستوى العالم أنشئ في ١٩٨٢، وتستطيع البلدان المتبرعة والمستخدمة للمادة الوراثية والأموال والتكنولوجيا أن تناقش فيه - على قدم المساواة - المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

* **التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية:** وهو اتفاقية غير ملزمة هدفها ضمان استكشاف الموارد الوراثية النباتية، ولاسيما تلك التي لها أهمية اقتصادية واجتماعية في الوقت الحاضر أو في المستقبل، وجمع هذه الموارد وصيانتها وتقييمها واستخدامها واتاحتها دون قيود لعملية تربية النباتات والأغراض العلمية الأخرى. وقد أقرت بالأجماع كل البلدان الأعضاء في المنظمة اتفاقيات تفوضية تكميلية (قرارات مؤتمر المنظمة ٨٩/٤، و ٨٩/٥، و ٩١/٣) أدمجت في التعهد بوصفها ملاحق مضممة له. وتتعترف هذه الملاحق بالسيادة الوطنية على الموارد الوراثية النباتية، وبحقوق المزارعين «الناشئة عن مساهمة المزارعين في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل...» في صون

الموارد الوراثية النباتية وتحسينها وتوفيورها»، كما اتفق في هذه الملاحق على أن تنفذ تلك الحقوق من خلال صندوق دولي تتوافر له موارد مستدامة ويستند الي مبدأ الشفافية. وذلك لتمويل خطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية.

العناصر الأخرى للنظام العالمي (بعضها قيد الإعداد)

سعت الهيئة منذ انشائها الى وضع اتفاقيات وترتيبات دولية تيسر صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها:

- * مدونة السلوك الدولية بشأن جمع الموارد الوراثية النباتية ونقلها: وهي أداة هامة تنظم جمع الموارد الوراثية النباتية ونقلها، بهدف تيسير الحصول على هذه الموارد، وتشجيع استخدامها وتنميتها بطريقة منصفة. وقد أقرت هذه المدونة بموجب قرار المؤتمر ٩٢/٨.
- * مدونة سلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية، نظرا لتأثير التكنولوجيا الحيوية على صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها.
- * الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج مواقعها الطبيعية التي تخضع لاشراف المنظمة، مع المساعدة الفنية من المجلس العالمي للموارد الوراثية النباتية.
- * شبكة مناطق صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية، وهي شبكة تركز تركيزا خاصا على الأقارب السرية للنباتات المزروعة وعلى النهوض بصيانة واستخدام السلالات ذات الأصل البري.
- * النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وهو نظام يعنى بجمع ونشر البيانات، وتيسير تبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية والتكنولوجيات المتعلقة بها، وجذب الانتباه بسرعة للأخطار التي تهدد عمل بنوك الجينات وفقدان التنوع الوراثي في مختلف أنحاء العالم.
- * تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم: وهو تقرير دوري سيغطي جميع الجوانب المتعلقة بصيانة الموارد الوراثية النباتية

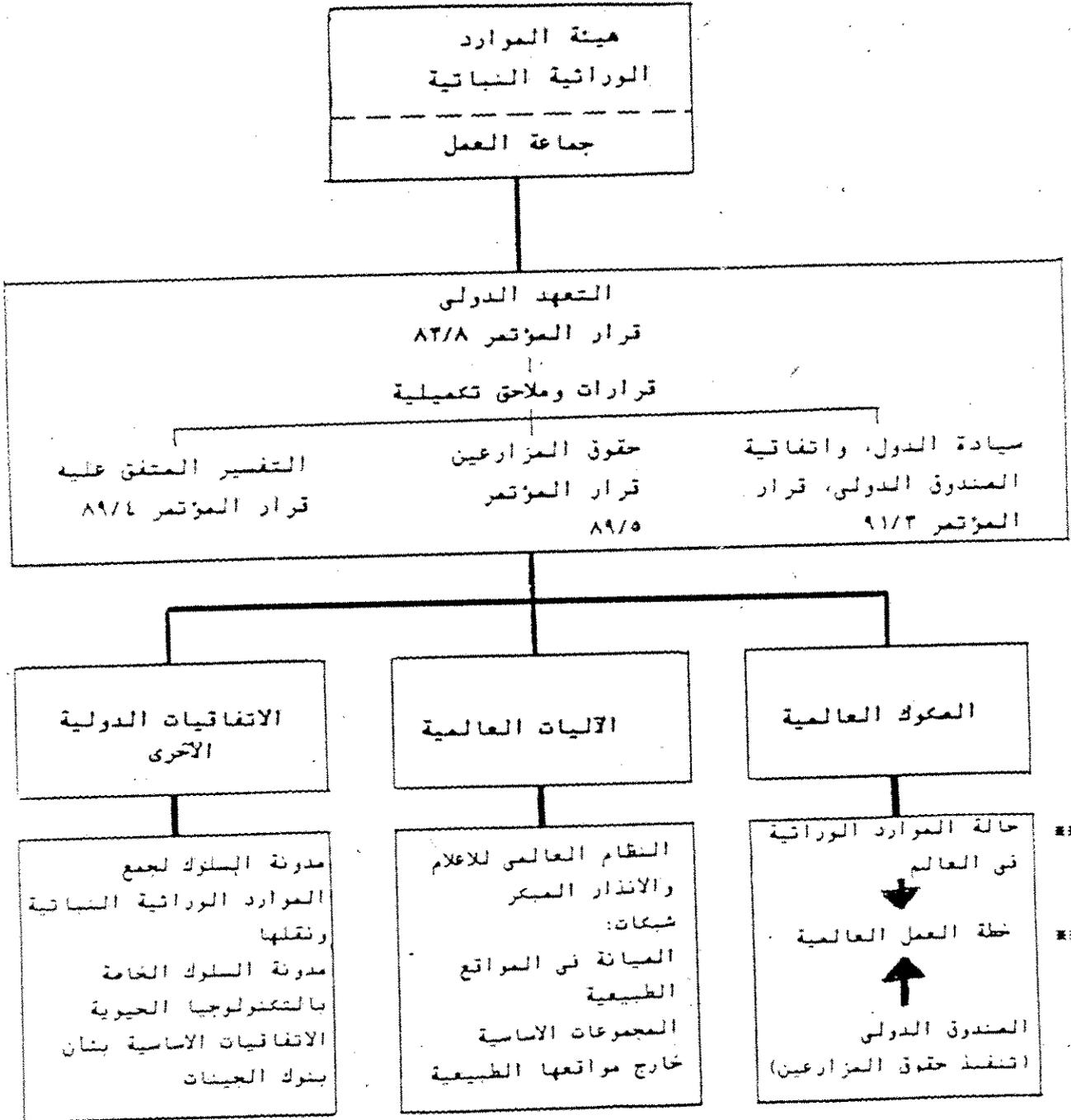
واستخدامها، بالإضافة إلى الأنشطة والبرامج التي تنفذها المنظمات الأفريقية والدولية وغير الحكومية، وذلك بهدف التعرف على الشغرات والمعويات وحالات الطوارئ.

* الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية، الذي يوفر قناة تتيح لنيلدان والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصناعية الخاصة والأفراد وتقديم الدعم لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتشجيع على استخدامها بطريقة مستدامة على المستوى العالمي. ومن المنتظر أن يصبح الصندوق الدولي، الذي أشير إليه في قرار مؤتمر المنظمة ٩١/٢، عنصراً حاسماً في ضمان عدالة النظام العالمي وتنفيذ حقوق المزارعين.

* خطة العمل العالمية المتجددة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وهي خطة تستند إلى التقرير عن حالة الموارد الوراثية في العالم وتستهدف ترشيد وتنسيق الجهود المبذولة في هذا المجال. وينتظر أن تشارك في تنفيذ وتمويل الخطة - وكذلك في إعدادها - وكالات ومؤسسات قطرية ودولية كبرى.

وسوف يُناقش المؤتمر الفنى الدولي المعنى بالموارد الوراثية النباتية، المقرر عقده عام ١٩٩٦ أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية في العالم وأول خطة عمل عالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية.

النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها*



* للتوضيح فقط.

** ستعد أول خطة عمل عالمية وتقرير حالة الموارد الوراثية في العالم أثناء عملية الاعداد لانعقاد المؤتمر الفنى الدولى.

